[314] نزلت: * (والنجم إذا هوى) *، قال عتبة للنبي (صلى ا عليه وآله): أنا أكفر برب النجم إذا هوى. فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): اللهم أرسل عليه كلبا من كلابك. قال: فقال ابن عباس: فخرج إلى الشام في ركب فيهم هبار بن الأسود، حتى إذا كانوا بوادي الغاضرة، وهي مسبعة، نزلوا ليلا، فافترشوا صفا واحدا، فقال عتبة: أتريدون أن تجعلوني حجزة ؟ لا، وا، لا أبيت إلا وسطكم. فبات وسطهم. قال هبار: فما أنبهني إلا السبع يشم رؤوسهم رجلا رجلا، حتى انتهى إليه، فأنشب أنيابه في صدغيه، فصاح: أي قوم، قتلتني دعوة محمد، فأمسكوه، فلم يلبث أن مات في أيديهم (1). 304 - [ابن المغازلي] أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي، أخبرنا أبو أحمد عبيدا بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحم، عن أبي ساسان وأبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة قال: كنت مع علي (عليه السلام) في البيت يوم الشورى، فسمعت عليا يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم يغير ذلك... إلى أن قال: فأنشدكم با أتعلمون أنه [(صلى ا عليه وآله)] أمر بسد أبوابكم وفتح بأبي فقلتم في ذلك، فقال رسول ا: ما أنا سددت أبواكم ولا أنا فتحت بابه بل ا سد أبوابكم وفتح بابه

= نسبة الوليد هنا إلى الجد. ففي كتاب الثقات: ج 7، ص 554: الوليد بن عيسى بن وهب، من آل عمارة، يروي عن سعيد بن جبير والشعبي. (1) الأغاني: ج 16، قتل السبع عتبة بدعوة النبي (صلى ا عليه وآله) عليه، ص 382. في الدر المنثور: ج 6، ص 122: أخرج أبو نعيم عن أبي الضحى قال: قال ابن أبي لهب هو يكفر بالذي قال * (والنجم إذا هوى) * فقال رسول ا (صلى ا عليه وسلم) عسى أن يرسل عليه كلبا من كلابه فبلغ ذلك أباه فأوصى أصحابه إذا نزلتم منزلا فاجعلوه وسطكم ففعلوا حتى إذا كان ليلة بعث ا عليه سبعا فقتله. (*)